﴿ العدد ٥٧٣ — السنة الثانية عشرة ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر به أم القرى ومن حولها

﴿٣ رمضان سنة ١٣٥٤ الموافق ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥﴾

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون.

(قرآن كريم)

رمضان	الأيام	[illegible]	فجر		إشراق		ظهر		عصر		عشا ١		عشا ٢		إمساك	
		١٠	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
١١	السبت	٤	١١	٣٩	١٢	٤	٦	٣٥	٩	٣٥	٨	٢٩	١١	٤	١١	٢٣
١٢	الاحد	٥		٤٠		٤		٣٥		٣٥		٣٠		٥		٢٤
١٣	الاثنين	٦		٤٠		٤		٣٥		٣٥		٣٠		٥		٢٤
١٤	الثلاثاء	٧		٤١		٥		٣٥		٣٥		٣١		٦		٢٥
١٥	الاربعاء	٨		٤١		٦		٣٥		٣٥		٣١		٦		٢٥
١٦	الخميس	٩		٤١		٦		٣٥		٣٥		٣١		٦		٢٥
١٧	الجمعة	١٠	١١	٤٢	١٢	٦	٦	٣٥	٩	٣٦	٨	٣٢	١١	٧	١١	٢٦

شهر رمضان

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

« قرآن كريم »

ما اعظمك من شهر ، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

تقدمت فملأت قلوب الخاشعين ايمانا !

« « « المؤمنين نورا .

« « « المبتهجين بك سرورا

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

تلقاك الفقراء المؤمنين بثغر باسم ووجه طلق

« الغنى المحسن بالبشر والترحاب .

تلقتك القلوب المؤمنة الخاشعة بالحبور والابتهاج .

فما إعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

حببت الى القلوب المتألمة، لانها تجد فيك عزاء لآلامها .

« « « المكلومة، « « « مرهما لجروحها .

« « « البائسة، « « « عزاء وتسليه .

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

يجد الفقير فى تضاعيف ساعاتك، شعاع آلامه واحلامه .

« المكروب فى تقلبات ايامك ولياليك، سلوة لشجونه واحزانه

يجد المهموم فى اوقاتك فرجا ومخرجا من همومه وشكاته .

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

حببت الى القلوب الخاشعة، لانها تجد فى نور جلالك غبطة وسرورا

حببت الى القلوب المرتاعة الوجلة لانها تجد فى تعاليمك ما يسكن روعتها.

حببت الى القلوب الكئيبة، لانها تجد فى مواساتك ما يخفف كربتها

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

ما اعظمك من شهر يجد المتعبد فى سكون ليلك وهدوء نهارك ما يزيده تبتلا وخشوعا .

ما اعظمك من شهر يقدسك المسلم ، لانه يجد من قدسيتك نورا

« « « يهابك المتغطرس ، ويخشاك الجبار لانه يجد فى قوتك المعنوية سلاحا يقاومه .

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

اضاءت انوارك فغمرت القلوب بجلالها

« « « فاتصل شعاعها بمغناطيس القلوب فكهربها

« « « فكانت هداية المهتدين ، وهدى للضالين الغاوين

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

لقنتنا مبادىء العفة والطهر

علمتنا معانى الرأفة والرحمة

افهمتنا مرامى العطف والوداد

فما اعظمك من شهر وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

غرست فى نفوسنا حب النبل والفضيلة

« « « المساواة والعدل

« « « الاخلاق والاحسان

فما اعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

اذقتنا آلام الجوع لندرك مبلغ احتياج الفقير الى الطعام

« « الظمأ، « « العدم « الماء

« « الخشونة، « « احتياجنا للخشونة

فما أعظمك من شهر، وما احبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

كل يوم يكشف العلم سراً من اسرارك

« « الطب فائدة من فوائدك

« « علماء النفس غامضة من غوامضك

فما اعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

أنت يارمضان طب للنفوس المعتلة المريضة

« « مهذب للقلوب الفظة الغليظة

« « مرشد للعقول الضالة الجامحة

فما اعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

تلقى دروسك المعنويه على النفوس المطمئنة، فتزداد إيمانا على إيمانها

« « « « « العاتية الباغية فتجرح من عزتها

تلقى دروسك المعنوية على النفوس المتجبرة المتكبرة فتصغر من كبريائها

فما اعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

فيك يعطف الغنى على الفقير فتحقق آماله

« يحنو المثرى « المعوز فيصل الى غايته

« يجد اليتيم المسكين ما ينسيه يتمه ومسكنته

فما أعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

ليت شعرى لو اتخذ الاغنياء من عبرك موعظة !!

« « « الطامعون من مبادئك زاجراً !!

« « « العظماء من تعاليمك دستوراً !!

ليت شعري !! فما اعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

لو فعلوا ذلك لملأت الطمأنينة القلوب !!

« « « لساد السلم فى ربوع العالم !!

« « « لتمكنت الدمقراطية من النفوس !!

فما اعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

بمبادئك القويمة حببت الى النفوس

وبتعاليمك الراقية جذبت اليك القلوب

وبسننك القويمة ملكت القياد

فما أعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

فأهلا قدمت يا رمضان

وسهلا وطأت يا رمضان

ورحبا حللت « «

فما أعظمك من شهر، وما أحبك الى القلوب المؤمنة الخاشعة !!

الانتخابات الانجليزية

واثرها في النزاع الحبشى ونتائجه المنتظرة

انتهت الانتخابات الانجليزية بفوز أحزاب الوزارة القوميه واصبح من المؤكد انه لا ينتظر أن يطرأ اى تعديل فى السياسة الانجليزية ، بعد أن كانت بعض الدوائر السياسية تؤمل أن تأتى نتائج الانتخابات الانجليزيه بغير ما جاءت به فيحدث ذلك تغييراً فى سياستها . والذى يشغل العالم اليوم هو المشكلة الحبشية لما يخاف من من يتطاير شررها الى أوربا فالعالم أجمع .

وقد عرفت بريطانيا بتأييدها للحبشه ووقوفها موقف المدافع عنها وعرف العالم أجمع انها ستذود عن الحبشة بالدفع اذا لم تقد وسائل الدفاع الاخرى . ولهذا توترت العلائق الانجليزية — الايطالية توتراً أقلق الدوائر السياسية فى العالم وأصبحت تخشى منه . وحينما اثارت الوزارة البريطانيـة زوبعة الانتخابات فى أحرج المواقف وظهرت نتيجتها بالشكل المتقدم تأكد لدى العموم ان السياسه البريطانيه سوف تسير فى دفاعها عن الحبشة الى النهاية .

ثم حدث تغير فى ميادين القتال فسحبت ايطاليـا الجنرال ديبونو ، وعينت المارشال بادوليو وقررت الحبشة مبدئيا منازلة الايطاليين ، وعقب هذا كله أن حملت الينا الانباء البرقيـة تقدم الاحباش فى ميدان القتال الجنوبى فكان لدينا مجموعة من الاخبار لها مغازيها الغامضة . والذى نستنتجه من هذه الاخبار ان بريطانيا سوف لا تقبل على تنفيذ شىء من الخطط التى كانت تنوى تنفيذها ، وبالاخص بعدما وفق الاحباش بعض التوفيق فى صد الايطاليين ، اذ نحن نعتقد ان بريطانيا لا تود الاصطدام بايطاليـا لما يجر هذا الاصطدام من نتائج سيئة على العالم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نعتقد ان بريطانيا لا تنازل ايطاليا مالم تتوغل ايطاليا فى الحبشة لاسباب فصلناها سابقاً والمنتظر ان هـذا التوغل مأمول حدوثه مادام الاتصال البحرى باقٍ على شكله الحاضر، او بمعنى أفصح مادامت روما متصلة بافريقيا من طريق القنال، واذا كان بعض الخبراء الفنيين يعتقدون ان الايطاليين سيجدون صعوبة فى وعورة الطرق الجبلية وغيرها من الاشياء التى اصطلحوا على تسميتها محاربات الطبيعيـة الان ليس معنى ذلك ان الايطاليين لا يستطيعون التغلب عليها، وانما هذا يعد من اجل الحرب فقط. والمعتقد ان الايطاليين اذا غامروا بقسم من جيشهم ولم ينجحوا، فان ذلك سيردعهم فيسيرون بتؤدة وتدبر ، وعلى هذا فالمنتظر حدوث احد امرين: اما ان يتوغل الايطاليون فى الحبشة وعند ذلك سيكون هذا التوغل سببا فى خوض بريطانيـا الحرب سواء عن طريق عصبة الامم أو من غيرها. واما ان يبقى الايطاليون فى مراكزهم أو يوفق الاحباش فى صدهم وتاخيرهم وحينذاك لا تحرك بريطانيا ساكنا يوجب شهر السلاح ، الا انها لا تمنع بعض الطرق التى تضايق بها ايطاليا وتفت فى عضدها فقط .

والخلاصة فقد اصبح الموقف فى الوقت الحاضر يتخلله شعاع الامل فى عدم انطاير الشرر من افريقيا الى اوربا بالسرعة التى كانت ينتظر حدوثها او لا ؟

مكة : عربى

حوادث واخبار محلية

المندوب فوق العادة
والوزير المفـــــوض البريطـــــاني
في الـــــــرياض

وصل الى الرياض يوم السبت الماضى سعادة السر اندروريان المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطانى عائدا من اجازته السنوية المعتادة فى طريقه الى جدة وقد حل ضيفا كريما على حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر (البديعة) .

سعادته يتشرف بجلالة الملك وسمو الامراء

وقد تشرف سعادته يوم الاحد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وحضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولى العهد وسمو الامير فيصل وسمو الامير محمد وسمو الامير خالد فلقى من الجميع كل عطف وترحيب .

سعادته يقدم لجلالة الملك

باسم جلالة الملك جورج الخامس

الوشاح الاكبر من وسام الحمام

ثم تشرف سعادته بالمقابلة الحكومية فى صباح يوم الاثنين الواقع فى ٢٧ شعبان وقدم لحضرة صاحب الجلالة الملك باسم حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس الوشاح الاكبر من وسام (الحمام) العالي الشان وهو من اعظم الاوسمة البريطانية واقدمها عهدا ويرجع تاريخ احداثه الى ما قبل ٦٠٠ سنة تقريبا .

خطاب سعادته امام جلالة الملك

وقد القى سعادته بهذه المناسبة الخطاب الآتى

يا صاحب الجلالة :

قد سبق لموظفين فى خدمة حكومتى ان جرى لهم تكريم وحسن ضيافة فى الرياض مرات عديدة ، ولكن هذه المرة هى المناسبة الاولى ، التى تشرف بها ممثل سياسى معتمد ، لدى بلاط جلالتكم بالمثول بين يديكم فى عاصمة آبائكم واجدادكم ، ان مليكى الجليل ، الملك جورج الخامس ، رغب فى اغتنام هذه الفرصة لكى يمنح الى جلالتكم احدى مميزات الشرف التى يستطيع منحها وهى شعار الوشاح الاكبر من القسم المدنى من الوسام العالى الاحترام وسام الحمام ، وهذا الوسام كما لا يخفى على جلالتكم من اقدم اوسمة الفروسية ، ويمثل بطريقه خاصة تلك التقاليد العاليه فى الفروسية ، التى ظلت محترمة من اجيال طويلة فى الشرق والغرب ، والتى تمثل فى عصرنا الحاضر بتاريخ جلالتكم الحافل .

قبل ان اغادر لندن تلقيت اوامر جلالة مليكى ، لكى اقدم الى جلالتكم هذا الوسام الممتاز وسام (الحمام) مع الشعائر الرسمية ، وهو يرجو ان تروا جلالتكم فى عمله هذا دليلا على صداقته تجاه شخص جلالتكم ، كما انه يرجو ان يكون خطوة جديدة فى تثبيت تلك العلاقات الودية التى لا تزال قائمة بين العائلتين المالكتين وبين الشعبين وجلالته يذكر بسرور خاص بهذه المناسبة الفرصة التى اتيحت له لايجاد علاقة شخصية مع افراد من عائلة جلالتكم حينما زار نجلكم الامير فيصل بلاد الانجليز ، وفى الزيارة الحديثة التى قام بها سمو ولى عهد المملكة العربية السعودية .

بقيامى بانفاذ أوامر مليكى الجليل يسرنى غاية السرور ان اكون اول من يهنئ جلالتكم على مظاهر التقدير التى يبديها تجاه جلالتكم ، وارجو أن تسمحوا لى جلالتكم بأن اعرب بهذه المناسبة عن تقديرى العميقة التى قوبلت بها ومن رجائى بأن تكون هذه الزيارة مؤدية الى اطراد نجاح بعثتى التى انا مدين بتوفيقى فى انجاحها الى عواطف جلالتكم ، ومساعدة وزرائكم

يا صاحب الجلالة :

لى الشرف ان اقدم الى جلالتكم ، بناء على اوامر مليكى المعظم ، شعار الوشاح الاكبر من وسام (الحمام) العالي الشان

حضرة صاحب السمو الملكى
نائب جلالة الملك

ينتظر أن يغادر الرياض فى هذا الاسبوع حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم . أقر الله العيون برؤية سموه .

رئيس القضاة

وصل الى مكة مساء يوم الاحد فضيلة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن قادما من المدينة المنورة فنرحب بفضيلته

شهر رمضان المبارك

بالنظر لثبوت هلال شهر شعبان يوم الثلاثاء ، وانتهاؤه — باعتباره كاملا — يكون يوم الاربعاء (أول أمس) وبالنظر لعدم رؤية هلال شهر رمضان ليلة الاربعاء فى عموم انحاء المملكة العربية السعودية بسبب السحب المتلبدة فى الجو . فقد وجب اعتبار شهر شعبان كاملا . وعلى هذا فقد اعتبرت رآسة القضاء يوم امس (الخميس) أول يوم فى شهر رمضان . وعممت ذلك انحاء المملكة .

وبهذه المناسبة نقدم تهانينا الحارة الى عموم المسلمين والعرب فى انحاء العالم متمنين لهم جمع الشمل وتوحيد الصفوف

رد جلالة الملك
على خطاب سعادته

وقد رد جلالة الملك على خطاب سعادته شاكرا لجلالة الملك جورج هديته ومقدرا عواطف الولاء التى اوحت الى جلالته فكرته باهدائه هذا الوسام الرفيع

البحث فى المواضيع السياسية وغيرها

وبمناسبة وجود سعادة السر اندروريان فى الرياض فقد اغتنم الفرصة لمحادثة حكومة جلالة الملك فى بعض المواضيع التى جرت الابحاث بشأنها فى لندن ، اثناء زيارة صاحب السمو الملكى ولى العهد فى العاصمة البريطانية ، وتقدمت الابحاث شوطا غير قليل

انتظار استئنافها في جدة

وستستأنف المباحثات فى جدة بعد برهة قصيرة

مغادرة سعادته الرياض

وسيغادر سعادة الوزير الرياض صباح اليوم الجمعة مشمولا بالاكرام والاحترام

قانون
تعاطى الصيدلية
في
المملكة العربية السعودية

— ١ —

صدر الامر السامي بالموافقه على هذا النظام برقم ٥٧ / ١ / ١٨ وتاريخ ٣٠ / ٧ / ٣٥٤

مواد عمومية

١ — على كل صيدلى يرغب مزاولة الصيدلة في المملكة العربية السعودية ان يستحصل على رخصة من مديرية الصحة العامة بموجب الماده ٧ من هذا القانون .

٢ — ان كلمة عقاقير هي جمع (عقار) وهو ما يتداوى به من نبات يقع فى الادوية . واما كلمة (ادوية) فهي جمع دواء وتشمل كل عنصر طبي بسيط كان أو مركبا أو ما كان فى حكمها وكل المستحضرات المسجلة وكذلك اللقاحات والمصول وسواء كانت هذه الادوية خطرة كالسموم أو غير خطره وتطلق كلمة سم على المواد الطبيه الشديدة التأثير وهي المدرجه في الملحق عدد (١) وعدد (٢) سواء كانت السموم في عناصرها البسيطه أو المركبه ، وقوية كانت أم خفيفه .

٣ — ان كلمة (صيدلة) هي المحل أو الحانوت المعد لعمل واحضار الادوية وبيعها بالمفرق بموجب الماده ٢٩ من هذا القانون .

٤ — تكون الصيدليات تحت رقابة وتفتيش مدير الصحة العامة بموجب تعليمات توضع لذلك .

٥ — يجب ان تكون الادوية والعقاقير المعروضه للبيع والصيدليات من الجنس الجيد وخالية من الغش وقابلة للاستعمال بحيث لا يتطرق عليها الفساد ومطابقة للقواعد والشروط الموضوعة في الحدث مؤلف من قانون تركيب الادوية « الفرماكوبيا » الفرنساوي والانكليزي وغيرها .

٦ — لا يجوز لاحد الصيادلة المرخصين ان يتعاطي بيع الادوية والعقاقير الممنوعة بالمفرق او يقوم بتحضيرها للاستعمال الطبي الا ضمن الشروط المذكورة فى الفقرة الاولى من المادة ١٩ والمادة ٢٠ .

٧ — لا يجوز لاي شخص كان ان يستورد الاجزاء الطبية او السموم او المواد المخدره او ان يحفظها او ان يبيعها او ان يتعاطي بيعها بالجملة ما لم يكن مرخصا من ادارة الصحة العامة بموجب نظامها المخصوص .

في احكام ممارسة الصيدلة

الفصل الاول

الصيدلية

٨ — لا يجوز لاحد ان يتعاطى حرفة الصيدلية في المملكة العربية السعودية ما لم يكن مرخصا من قبل ادارة الصحة العامة وحاملا شهادة فن الصيدلية من جامعة تعترف بها ادارة الصحة العامة بانها جديره بتخريج صيادلة اكفاء وان يكون سالما من الامراض السارية وقادرا على القيام بهذه المهنة وعليه ان يؤدى اختبارا لدى ادارة الصحة العامة اذا رأت مدعاة لذلك مهما تكن قيمة ودرجة الشهاده التى يحملها .

٩ — تعطي ادارة الصحة العامة شهاده للمتمرنين على شعبة الصيدلة الذين مارسوا هذه الحرفة فى الحجاز مدة ست سنين متواليه على الاقل فى الصيدليات القانونيه واكتسبوا ثقة الاطباء وثبت اقتدارهم بعد الاختبار لدى مديرية الصحة — باسم صيدلى متمرن مقابل رسم قدره ثلاث جنيهات ذهبا .

١٠ — تضع ادارة الصحة نظاما خاصا لمعاونى الصيادلة ومستخدمي الصيادلة وشروط استخدامهم ، وعرض ذلك على الحكومة .

١١ — على من يرغب من الصيادلة الفنيين أو المتمرنين تعاطي مهنة الصيدلة ان يقدم طلبا لمديرية صحة الجهة التي يرغب افتتاح الصيدلية فيها مبينا فيه المحل الذي اختاره لفتح الصيدلية والجهة ورقم الحانوت واسم الصيدلية ويرفق مع هذا الطلب :

١ — ورقة ترجمة حال من الجهة المنسوب اليها مصدقة من معتمد حكومة جلالة الملك الموجود في البلاد التى قدم منها .

٢ — شهادة مصدقة ايضا بحسن سيرته وسلوكه تشهد بان ليس له سوابق اجرام .

٣ — صورة شمسية من شهادته المدرسية مصدقة

١٢ — يجرى تفتيش المحل المرغوب جعله صيدلية من قبل مفتش صحة تلك الجهة او مدير صحتها وعليه أن يرفع ملاحظات الصحة العامة عليه والطلب مع كافة الاوراق المتعلقة بذلك لمديرية الصحة العامة .

١٣ — تعيد ادارة الصحة العامة اوراق المعاملة المتعلقة باعطاء الرخصة مع الرخصة لجهة الصحية لتسليمها الي الطبيب وذلك بمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما اذا تثبتت ادارة الصحة من استكمال الشروط المطلوبة في الصيدلي والمحل وتعطي الرخصة مقابل (٢٠٠) قرش اميري

١٤ — الرخصة لا تعطي :

١ — للاشخاص المحكومين بجناية او الساقطة حقوقهم الشرعية والمدنية .

٢ — في الجهات التي استكمل العدد المطلوب من الصيدليات فيها .

٣ — في حالة عدم استكمال الشروط المطلوبة في المحل المراد اتخاذه صيدلية او الوثائق الموجودة لدي الصيدلي .

١٥ — تسترد الرخصة من الصيادلة في الحالات الآتية اما موقتا او بصورة دائمية :

١ — المحكوم عليهم من اصحاب الصيدليات او المحكومين بتعطيل صيدلياتهم اكثر من مرتين بسبب جرم ارتكبوه يتعلق بوظيفتهم .

٢ — متي تكررت مخالفاتهم لهذا النظام والتعليمات المتعلقة به وللاوامر المعطاة من مديرية الصحة .

٣ — متي تحقق ان الاوراق والوثائق التي قدمها لادارة الصحة غير صحيحة .

٤ — من يتأخر عن فتح صيدليته اكثر من ستة اشهر من تاريخ الاستحصال او اغلق صيدليته مدة شهر كامل بلا معذرة شرعية او سلمها لشخص ليس له حق بادارة الصيدلية

٥ — متي تحقق سوء احواله وسلوكه او اشتهر بعادات سيئة لا تتفق مع مسلكه الشريف والصيدلة او كان خطرا على العمل الذي يقوم به لاي سبب كان .

خطبة

السيد محمد طاهر الدباغ

التي القاها بين يدي جلالة الملك المعظم يوم تشرف بمقابلته في الرياض

اشرنا في العدد الفائت الى وصول السيد محمد طاهر الدباغ احد الذين شملهم عفو جلالة الملك المعظم، وقلنا انه قد القى بين يدى جلالته خطبة وعدنا القراء بنشرها، وهانحن ننشرها.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه

ياصاحب الجلالة:

قال الله تعالى في محكم كتابه على لسان أشرف خلقه صلوات الله وسلامه عليه: «قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون» وروى البخاري ومسلم بسندهما عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد، فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها»

ويقول الشاعر العربي:

يقضى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا ماليس بالحسن

وان هذا الخادم المخلص الماثل الآن بين يدي جلالتكم (والخجل آخذ منه كل مأخذ) ليعترف في كثير من الاسف بانه كان بعيدا عن معرفة ما خص الله به جلالتكم من مزايا سامية واخلاق عالية وسجايا علوية وشمائل مصطفوية جعلتكم احق الناس طرا بتبوء هذا العرش العربي العزيز على الامة العربية، فاني حمدت الله على تشرفي بالانضواء تحت لواء جلالتكم وإخلاصي لبيت هو فخر العروبة — فاني انما احمده تعالى على ان جعل خير اعمالي آخرها وأن هداني بعد حيرة دامت عشر سنين وليناالى محجة الصواب ومنهج الحق

نعم يا مولاي انها حيرة كابرنا فيها كثيرا حتى لم يبق في قوس المكابرة منزع، وحتى علمنا بالتجربة والبرهان الحسي ان العناية الالهية ترعى سيد الجزيرة في كل مواقفه ويحيط به التوفيق في كل اعماله، فآمنا عن دليل قاطع وبرهان ناصع بأن الله الذي أيدكم بقوته وأمدكم بنصره قد اختار جلالتكم لجمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم والاخذ بيدهم الى محجة النجاة والهدى حين اختلط عليهم الامر وتفرقت بهم السبل فرضينا بمارضى الله به لنا فرحين مستبشرين مغتبطين بهذا التوفيق.

وإن هذا الايمان الذي كان أول نتائجه تقديم الطاعة والاخلاص لجلالتكم والنزول على حكم جلالتكم والرضاء به سيجعل من إخلاصنافي المستقبل وتفانينا في خدمة هذا العرش المفدى، مايكون كفارة عن الماضي ان شاء الله، فلئن أخطأنا محجة الصواب فيما مضى فوالله لنتمسكن بها ان شاء الله بعد اذ هدانا الله اليها تمسك من يعتقد ان في الخروج عنها خسران الدنيا والآخرة

وإنا منذ وفقنا الله للعودة الى احضان الحق قد عرضنا عهدنا بالسمع والطاعة والاخلاص خطيا لاعتاب جلالتكم السامية بواسطة خادم جلالتكم المخلص القائم بأعمال مفوضية جلالتكم ببغداد. واسمحوا لى ياصاحب الجلالة بان اعيد هذا العهد بين يدي جلالتكم تقريراً لغرض ديني محتم وواجب وطني لازم فاقول: «لكم علي ياصاحب الجلالة عهد الله وميثاقه على السمع والطاعة في السر والعلن والمنشط والمكره فيما احببت وكرهت وعلى ان اكون مخلصا لجلالتكم ولاولياء عهودكم ولهذا البيت السعودي الكريم إخلاصا تاما ظاهرا وباطنا في السراء والضراء في كل الاحوال أوالي من واليتم وأعادي من عاديتم وأسالم من سالمتم وأحارب من حاربتم والله على ما أقول وكيل وهو حسبي وكفى بالله شهيدا»

يا صاحب الجلالة:

اني بحق أعتبر هذا اليوم أشرف ايامي وأسعدها ففيه حظيت بشرف المثول بين يدي جلالة سيد العرب وأرجو ان يتم لي الشرف بنيل رضاه وثقته الغاليتين

ولا غرو أن تكون هذه الاعتاب السامية مهوى أفئدة المؤمنين، ومحط آمال طلاب المنعة من الموحدين، ففي هذا القصر الملكي يتجسم للعرب مجد شامخ وشرف باذخ وعز عظيم وفخر جسيم وأمل محقق ومستقبل بالخير يتدفق وفيه يتجلى من الدين هدايته وطاعته ورفقه وسماحته، ونبله وبساطته ونقاؤه من المكدرات وصفاؤه من المستحدثات وتأثيره في النفوس، واخذه بالنواصي والرؤس، وسمع وطاعة هما منبع كل خير ومصدر كل برهان عنت العرب بوجوهها لله ثم لهذه الاعتاب فانما عنت لكنفها الذي لايضام وركنها الذي لايرام ومؤئلها بعدالله في الملمات وسندها بعده عزوجل في (المداهمات)

ايه يا صاحب الجلالة!! لقد ايقن العرب اجمعين أن ليس لهم من يحمل راية مجدهم ويقودهم الى ميادين الشرف ويجمع شتاتهم وينتشلهم من حضيض الذل والهوان الى أوج العز والسلطان الاهذا الجالس على عرش محبته قلوبهم الخافقة وفداه عيونهم المحدقة وفيه بعد الله وضعوا آمالهم واليه وجهوا أنظارهم — ولا بدع فما آل سعود (اليوم وقبل اليوم) الا مفخرة من مفاخر العرب ومنبع طالما نهلوا منه العز والسؤدد والشرف والمجد وما هم الا الدعاة لله ولتوحيده ولاعلاء كلمته ودحض حجج أعدائه بالبيان الحق والاستان الطلق ثم بالسيف والسنان والضرب والطعان وما عبد العزيز الا واسطة هذا العقد اللامع وفريدة هذا التاج الساطع منحه الله من كرم الصفات وبديع السمات ما يليق بالعمل العظيم الذي قدر في سابق أزله أن يجريه على يديه وكانت نسبته الى ذي العزة سبحانه مظهرا من مظاهر عزته ودليلا من أدلة قدرته.

فبينما كانت قلوب كثير من الناس تجف وجلا وهلعا خشية غروب شمس بيت له في خدمة الدين الاسلامي والدعوة الى الله سبحانه القدح المعلى اذا (بعبد العزيز) يحمل راية طالما أهتزت لنصرة الدين واذا به يحتل معقلا من معاقل الاسلام والدعوة اليه، واذا هو كالفجر الصادق يسطع وسط الظلام الحالك، ولم يزل نور دعوته ينتشر ويبدد ظلمات الباطل بالرغم من جهود خصومه الكثيرين الذين لم تكن تدابيرهم الا أسبابا لعزته ورفعته ولم يكن كيدهم المستمر الا وسيلة من وسائل أطراد الظفر والنصر حتى عم نور الهداية كل أطراف الجزيرة العربية والحمدلله، ونرجو ان شاء الله ان يستمر اطراد سطوع هذه الانوار حتى يعود للعرب سابق مجدهم وسالف عزهم.

فعلى بركة الله تمضون يامولاى منهاجا انتهجتموه وفي سبيل الله تنجزون خطة رسمتموها فالتوفيق بحول الله قرين كل أعمالكم والسعد ان شاء الله خادم ركابكم.

والله أسأل أن يحفظ للاسلام والمسلمين جلالتكم ذخرا وسندا حتى يتم لهم ما تريدونه من جمع كلمة وانتشال من هوان وصون من ضلال، كما أسأله تعالى ان يحرس لكم ولهم سمو ولى عهدكم المعظم وسمو نائب جلالتكم العام ببلد الله الحرام وكل أصحاب السمو الامراء الكرام وان يجعل راية الحق في هذا البيت السعودي الكريم حتى يأذن الله لهذه العاجلة بالزوال.

والسلام على جلالتكم ورحمة الله وبركاته

رسالة المدينة

احتفال

معمل الغزل والنسيج

في عصر يوم السبت الموافق ٢٦/٨/١٧٥٤ أقام معمل الغزل والنسيج احتفالا شائقا أستعرض فيه المزائرين منسوجاته الوطنية من أقمشة صوف جيدة وقطن وحرير. وقد برهن المعمل على تقدمه الصناعي المنشود ومما وجه الانظار بصفة خاصة الى المعروضات، انها سميكة جميلة الصنع حتى ان بعضها يضاهي ما تخرجه المعامل الاجنبية.

نسأل الله أن يوفق العاملين لخدمة هذه البلاد المقدسة.

برقيات آخر ساعة

هل تخلى الايطاليون عن ماكال؟

جاء من اديس ابابا بان المصادر الرسمية تقول ان: الايطاليين تخلوا عن ماكال وانتقلوا الى منطقة ادجرات

بلاغ ايطالى عن معركة في الصومال

جاء من روما انه صدر بلاغ رسمى جاء فيه ان معركة تدور رحاها في الصومال وان القوات الحبشية خسرت مائة قتيل. وأن الايطاليين خسروا أربعة قتلى وخمسة جرحى وكلهم من الوطنيين.

هل حلقت الطائرات الايطالية على هرر؟

جاء من روما ان الطائرات الايطالية قد حلقت على هرر دون ان تقذف قنابلها عليها

هل القت الطائرات قنابلها على دجابور؟

جاء من روما ان الطائرات الايطالية حلقت على دجابور والقت قنابلها عليها.

انحصار النشاط الحربي في الميدان الجنوبي

جاء من لندن ان النشاط الحربي منحصر الآن في الميدان الجنوبي فقط.

هل تخلى الايطاليون عن جوراهاى وجير لجوبي واتال

تؤكد أخبار لندن ان الايطاليين يتقهقرون في الميدان الجنوبي وانهم قد تخلوا من جوراهاى وجيرلجوبى واتال.

توقف الحركات الحربية في الميدان الشمالى

تقول أخبار لندن ان الحركة الحربية في الميدان الشمالى توقفت لبينما يصل المرشال بادوليو الذى يصل مصوع اليوم (الاربعاء)

هل تتقهقر الايطاليون الى وال وال؟

جاء من هرر ان الجنرال ناسيبو قائد القوات الحبشية في جيجيغا ارسل رسالة تلغرافيـة الى الامبراطور قال فيها: ان الايطاليين يتقهقرون الى وال وال وأن الاحباش يتطاردونهم.

اسباب التقهقر

وتقول تلك الرسالة ان اسباب هذا التقهقر يرجع الى الحركة العظيمة التى قام بها الرأس دستا على رأس قوة تقدر بعشرين الف مقاتل.

هل هدد الاحباش ميسرة الجيش الايطالى؟

تفيد انباء هرر ان الاحباش أخذوا يهددون ميسرة الجيش الايطالى في الميدان الجنوبى.

محاضرات

الاستاذ السيد محمد احمد شطا

اتصل بنا أن الاستاذ السيد محمد احمد شطا قد عزم القاء محاضرات قيمة في التربية، وعلم النفس، والتاريخ، والاخلاق، خلال شهر رمضان المعظم:

وقد تقرر ان يلقى حضرة الاستاذ محاضراته ابتداء من اليوم (الجمعة) بعد العصر بدنيزه بناية مدرسة الفلاح بالقشاشية.

وقد قابلنا هذا النبأ بكثير من السرور والارتياح. وشكرنا لحضرة الاستاذ عمله ورجاؤنا ان لايترك مواطنونا الكرام هذه الفرصة الثمينة اذ هى خير فرصة يستفاد منها ونأمل ان يكون الاقبال على سماع محاضرات الاستاذ عظيما الاستاذ من منزلة عالية في النفوس ومستوى راق في التعليم

حجاج بيت الله الحرام

وصلت الباخرة (تالودى) من سواكن وعليها ١٢١ حاجى ووصلت الباخرة (ايوميس) من سنغافورة وعليها ٧١١ حاجى. وقد بلغ عدد الحجاج الواردين من طريق البحر حتى كتابة هذه السطور ٥١٦٦ حاجا.

وقد علمنا ان الباخرة (علوي) ابحرت من كراشى وعليها ٥١٦ حاجى.

الامطار في جزيرة العرب

لقد كان هذا الاسبوع اسبوع الامطار فقد هطلت امطار غزيرة بمكة في صباح يوم الثلاثاء وفي مسائه وفي صباح يوم الاربعاء وفي مسائه كما انه هطلت امطار غزيرة في الطائف سال على اثرها وادى وج، وهطلت امطار في وجده وفي اغلب المدن والقرى القريبة منها؛

الطفل السليم القوي

كيف يكون ؟

— ٣ —

تحدثنا الى القراء الكرام في الاسبوع الماضي عن لبن الوالدة أو المرضع وألححنا بوجوب تقديمه على كل لبن آخر ورجهنا الانظار الى ان عدد رضعات اليوم لا يجب ان يزيد على ست رضعات حتى يناهز الطفل الشهر السادس من عمره ثم تنقص الى خمس رضعات وان الفطام يمكن بدأه عند الطفل السليم منذ الشهر الثامن وفسرنا معني الفطام بلغة الطب . ثم جاءني من اديب فاضل بامضاء (متعلم) كتاب رقيق يطلب الي فيه ان افصل واسهب في موضوع الفطام وطعام الوليد وطريقة تحضير ما ذكرت من الاغذية كشوربا الخضار ولبة الارز والبطاطس المهروس لان كثيراً من الناس يجهلون ذلك . وانا اشكر حضرة الاديب على تنبيهه واجده محقا في ما طلب وارجوه ان يمهلني قليلا فسيجد طلبته تامة في موضوع الفطام الذي سنفرد له مقالا خاصا عما قريب .

نواصل حديثنا عن غذاء الطفل اللبني فقد قلنا ان لبن البقرة لا يصلح ان يخلف لبن الام الا عند ما يتقرر طبيا عجز الام عن الارضاع وتعذر وجود امرأة مرضع بديلا عنها أما الفرق بين لبن الوالدة ولبن البقرة فيتضح من النظر في الجدولين الآتيين :

	زبدة	سكر	زلاليات
لبن الام :	٣٫٤٥	٦٫٩٥	١٫٢٥
لبن البقرة :	٤٫٠٥	٤٧	٣٦

المناظرة بين الحليبين حليب المرأة وحليب البقرة تدل على اعتدال نسبة الزبدة والزلاليات وارتفاع نسبة السكر في لبن الام وعكس ذلك في لبن البقرة مما يجعل لبن البقرة صعب الهضم والتمثيل على معدة الطفل ويضطرنا عند الحاجة اليه ان نخفف زبدته وزلالياته باضافة بعض الماء المغلي وأن نرفع نسبة حلاوته باضافة بعض السكر عند تحضيره وبذلك نجعل لبن البقرة قريبا من لبن المرأة في نسبة اجزائه الهامة التي عليها مدار نمو الطفل وهذه الاجزاء هي الزبدة والسكر والزلاليات

٤ — لبن البقرة يجب ان يغلى قبل تقديمه للطفل وتحذر الجمهور اشد تحذير من استعماله نيئا لان كثيراً من البقر مصاب بالسل ومن اسباب انتقال هذا الداء الوبيل الى صدور الاطفال أو قنوات هضمهم استعمال لبن البقر غير المغلي وهناك خطر آخر وهو الايدي التي تحلب اللبن فان البقارين أو الحلابين قلما يعنون بتنظيف أيديهم عند احتلاب ماشيتهم وزد على ذلك الاواني التي ينقل فيها الحليب فان العناية بها لا تتجاوز نضحها بالماء فهي ايضا من الوسائل التي تنقل بعض الامراض كالتيفوئيد .. كل هذه الاخطار أخطار التلوث التي يتعرض لها اللبن تزول بالغلي الذي يجب ان نعتبره أهم خطوة نخطوها في سبيل وقاية الطفل الرضيع من الامراض .

أما طريقة غلي اللبن فمألوفة للناس جميعا ولكن الذي نلفت الاذهان اليه هو ان اللبن يجب المبادرة بغليه في وعاء نظيف بعد خروجه من ضرع البقرة اي انه لا يجوز ان تمر فترة طويلة بين حلبه وغليه حتي لا يتعرض للفساد والتغير كما انه لا يجوز بحال من الاحوال اخذ وجبات النهار كلها مرة واحدة لان اللبن الذي يبقى بعد خصم الوجبة الاولى منه يتعرض للفساد والتحول ويصبح اشد من السم الناقع خطرا على حياة الطفل لان حرارة الجو وبخاصة في الصيف تحدث في الحليب المغلي وغير المغلي الافاعيل وتستخرج من عناصره سموما خطرة وهذه الغلطة كثيرة الشيوع جداً مع الاسف وهي كثيرا ما تكون سبباً في اسهالات خطرة سميت بسبب شدتها واسراعها في هلاك الطفل (بكوليرا الاطفال) ومن الثابت المؤكد ان هذا الداء لا يصاب به الاطفال الذين يرضعون لبن الام أو المرأة وانما هو قاصر على الاولاد الذين يستعملون لبن الحيوان .

٥ — اذن فيجب ان يؤخذ لبن الطفل من ضرع البقرة وجبة بعد وجبة ولكن من الذي يملك أن يربط البقرة بباب داره ويجعلها تحت تصرفه بياض النهار .. لا يملك هذا الا الاغنياء وقليل ماهم . اذن فلنفكر في طريقة أخرى نقدر بها ان نحفظ وجبات اليوم كلها طول النهار من غير ان تتعرض للتحول والتخثر . هذه الطريقة تتحقق بحفظ اللبن في قوارير داخل الثلاجة فان البرودة تضمن بقاء اللبن مدة طويلة جداً من غير فساد : — وهذه الطريقة تستخدمها السفن ذوات الاسفار البعيدة ليس في حفظ الالبان فحسب ولكن ايضا في حفظ اللحوم والخضر والفواكه وكل غذاء قابل لان يتحول ويعطن ويفسد بطول الزمن وحرارة الجو ولكن الثلاجة مطلبها عزيز على كثير من الناس ولا بد من ايجاد طريق قليل التكاليف يستطيعه الغني والفقير على السواء . وهذا ما سنعرض لبحثه في الاسبوع القادم ان شاء الله .

الى اويس : ب

عهدك كنور هو هو ينصرف

كلا فانا لم أتغير ولم احول وما زلت كما عرفتني مودة ووفاء فاقصر من شكواك يا خليلي فليست شكاتك عادلة .

ولكن الايام القاسية ، والحظوظ العاتية هي التي تغير الاحوال ، وهذه الاقدار مع ضعفنا وقوتها ، وخضوعنا وعزتها ، واقرنا لها بالامر النافذ ، والسلطان القاهر ، فانها لا تفتأ ترمقنا بعين ساخرة ، وتمد يدها الشديدة الي اعمالنا فتقوض في لحة عين ما كسبنا بكد اليمين ، وعرق الجبين ، طوال الاشهر والسنين .

كلا فانا لم إتحول قيد أنملة ياويس ولكن قلبك خدعك وكذبك : فانا الرجل المفكر وقد كنت ابداً كذلك ، اتأمل الطبيعة واتعشق الجمال ، ويستولي علي الذهول ساعات طويلة حين افكر في الاسرار التى بثها الله جل جلاله في كائناته ابصر النور فتفتح نفسي بشرا وحبورا وابصر الظلام والظلال القاتمة فينقبض قلبي اجلالا ورهبة ، واحاول ان اقرأ قيد كنى العجز فاعود الى دعائي وصلاتي

لقد خلقنا الله لنسعد ونشقي ، وخلقنا لنتألم وربط بين قلوبنا بالمحبة والرحمة ، فانا اسمع في نفسي من الموسيقي لحنين يتبع احدهما الاخر ، لحن يدور في رأسي وهو شديد مركب يؤلفه اوكسترا كامل ولحن يصدح في قلبي ارق النغم وحين تعزف الاكسترا الحانها في افاق ذهني اتأوه وافكر طويلا في شقاء الانسان على الارض ، واقول لنفسي . الى متى هذه الحروب الطاحنة والويلات الجائحة ؟ والى متى يستكبر الغني على الفقير ، هذا يسكن القصر ، وذا يفترش التراب في العراء ، هذا تمد بين يديه الاسمطة تثقلها الوان الطعام ، وذا يحلم بكسرة الخبز ونغبة الماء ؟ الى متى تطول آلام الناس واوجاع المحرومين ؟

والى هنا غلبني الحزن ، وقطع على الياس طريق الامل ، ففزعت الى اطفالي الصغار فتراكضوا الى وجعلوا يضحكون ويلعبون بين يدي وسمعت من قيثارة القلب ساعة اطيب العزاء ، فلما انفضوا من حولي شرد ذهني الي العوالم البعيدة حيث البسمة باهتة ، وحيث الظلال مسودة محلولكة ، وحيث الدموع غزيرة محرقة رحماك يارب !!

ما اقصر حياتي بين السعداء

وما اطولها بين البائسين ، والاشقياء

د . ح . ط

مستشفى اجياد

الادب فن جميل

انقل عن مجلة الهلال

تابع المنشور بالعدد ٥٧١

إن كان ذلك كذلك كان من الخطأ البين ان ندرس الادب والبلاغة والنقد الادبي دراسة مستقلة عن دراسة قواعد الجمال في الفنون الجميلة عامة ، بل يجب ان ندرسها في ضوء جميعها - ويقيني ان الدراسة على هذا النحو الذي اقترحه تعدل نظرنا في الادب وقواعده وتكشف لنا عما وقعنا فيه من ضروب النقص فنظرنا الي المجاز والاستعارة والكناية يتغير اذا نظرنا اليها في ضوء التصوير الرمزي والموسيقي الرمزية . والمحسنات البديعية تعدل قواعدها اذا درست في ضوء ما يدخل على التصوير والموسيقى من محسنات . وبحور الشعر تصحح بدراسة حركات الموسيقى وهكذا . ولاضرب لذلك مثلا يوضح ما اريد : خذ مثلا المبالغة فاننا ندرسها في الادب مستقلة ويعرضون لها في البلاغة بنظرات ضيقة ، فان هم القوا نظرة على الفنون الجميلة جميعها رأوا أن المبالغة لا بد منها في الفنون بقدر ما توضح الحقائق ، وأن الفنان ان اقتصر على تقليد الطبيعة لم يكن لفنه قيمة ، فهو يبالغ في الطبيعة لتوضيحها فالمصور يبالغ في بعض اجزاء الصورة لمعنى يوضحه ، والشاعر يكبر حجم الرجل ليشعر بعظمته ، وواضع القصة او الرواية يبالغ في نواحي اشخاص الرواية حتى تدل بوضوح على المعاني التي يريدها ، والخطيب يبالغ في المعنى الذي يريده حتى يثير الى اقصي حد عواطف من يخاطبهم وهكذا . فلو نظرنا الى المبالغة في ضوء الشعر والرواية والخطابة والتصوير والموسيقى أمكننا أن نستخلص من ذلك كله قواعد تفوق بمراحل ما استنبطناه من قواعد المبالغة حين عرضنا الادب وحده .

كذلك نراهم - مثلا - يعرضون عند الكلام في النقد الادبي لعلاقة الادب بالاخلاق وهل يجب أن يخضع الادب للاخلاق ، او أن الادب للادب وأن القطعة الادبية قد تكون بالغة اقصى السمو ولو لم تتفق والاخلاق ؟ ومن رأيي أن هذه المسألة اذا لم تدرس في حدود الادب وحده بل درست في دائرة الفن جميعه من موسيقى وتصوير ونحت وتماثيل ، اتضح وجه الحق فيها اكثر من وضوحه عند قصر نظرنا على الادب وحده .

لقد تعددت دراسات الادب وسلك الباحثون فيه سبلا كثيرة فقوم درسوا الادب دراسة تاريخية فدرسوه على انه ظل للحياة الاجتماعية وقالوا : لا يمكن أن نفهم الادب حق الفهم الا اذا درسنا البيئة التي أنتجته ، فلسنا نستطيع أن نفهم المتنبي — مثلا — الا اذا فهمنا الاوساط التي قيلت فيها قصائده ففهمنا حال مصر اذ ذاك وما قال فيها وفي ملوكها ، وفهمنا حال العراق وما قال فيها من قصائد ، وهكذا — ودرس آخرون الادب من ناحية حياة الاديب ولاحظوا في ذلك أن نفس الاديب هي المنبع الذي صدرت منه القطعة الفنية فيجب أن تدرس هذه النفس لنفهم ما يصدر عنها ، فالكتاب الذي الف والقصيدة التي نظمت لا يمكن فهمها حق الفهم إلا اذا فهمت نفسية القائل . واتجه آخرون اتجاها غير هذا وذاك فقالوا : يجب أن ندرس الادب من حيث هو لا من البيئة ولا من حياة الاديب ، وأن نقوم الآثار الادبية بقطع النظر عن بيئتها وقائليها ، وأن نجيب عن الاسئلة الآتية : ما منزلة القطعة الفنية ؟ وما موضع الجدة فيها ، وما الذي جعلها أثرا فنيا على مر الزمان

والذي أدعو اليه في مقالي الآن شيء غير هذا كله وهو أن ندرس الادب من حيث هو فن جميل ، ومن حيث هو خاضع لقوانين علم الجمال ومن حيث الارتباط الشديد بينه وبين سائر الفنون الجميلة .

وهذا يتطلب أن عالم الادب ينبغي أولا أن يدرس علم الجمال وما وضع له من قواعد وما أثيرت حوله من مسائل . واذا كان علم الجمال فرعا من فروع الفلسفة فيجب أن يدرس ما يتصل به من فروع الفلسفة وخاصة علم النفس وهو اذا درس القواعد العامة لعلم الجمال استطاع بعد أن يدرس القواعد الخاصة التي يمتاز بها كل فن جميل ، فالموسيقي يمتاز بأشياء لان عمادها الصوت ، والتصوير يمتاز باشياء لان عماده اللون والادب يمتاز بأشياء لان عماده اللفظ والمعاني ولكن هذه الاشياء التفصيلية لا تفهم حق الفهم الا في ضوء النظريات العامة التي تشترك فيها كل الفنون الجميلة — ذلك أن الفنون الجميلة جميعها ترتبط بالعاطفة وتعتمد عليها وتوضع من أجلها وتقوم بها — فما لم تدرس العاطفة وحاجتها الى الجمال وغذاؤها بالجمال لا يمكن أن يفهم أي فن ومنه الادب .

بهذه الطريقة وحدها يمكننا أن نفهم الادب ونقدره تقديرا صحيحا وبذلك نستطيع أن نضبط النقد الادبي ونعالج ما هو فيه من فوضي لا تستند الى أسس ويذهب كل ناقد مذهبه ويركب رأسه من غير أن يتحدد بحدود تقيده وأسس يلتزمها ويسير عليها .

وأنا على يقين أنا اذا سرنا على هذا النمط تغيرت وجوه دراستنا التقليدية التي سرنا عليها الى الآن في البيان والبديع والنقد الادبي ، ونجلت لنا أمور في منتهى الخطورة ، ورأينا أنفسنا نمسك القلم نحذف كثيراً من أمور السخف أوقعتنا فيها النظرة الجزئية للادب ، ورأينا أنفسنا نؤسس علما جديداً ومذهبا جديداً ونظريات جديدة .

اعلانات

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ان صفية بنت عبد القادر بن احمد التهامي انهت اليها بان من الجاري في ملك والدها كامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمكة بحارة طويرق من محلة شعب عامر المشتملة على قاعة كبيرة مبنية بالطين والحجر والنورة وامامها سقف من رضم الحجارة شبه خزانة لها وحوش كبير ودكة بالحوش وسقيفة ثانية إمام الدكة المحدود شرقا بملك ورثة حسن مبخوت وغربا ملك ورثة المرحوم محمد بن ظفران وتمام الحد الزقاق الغير النافذ وبه الباب وتمام الحد منه المسجد الكائن ثمة الشهير بمسجد بن ظفران وشاما ملك بن ظفران ايضا وتمام الحد منه المسجد المذكور ويمنا الرضم ملك مرزوق ابو زهرة وتمام الحد منه الارض ملك ورثة بن ظفران وان الدار كانت تحت يد والدها مدة اربعين سنة الى ان مات وتركها لها وحيث قد تمت الاجراءات القانونية من الدوائر الرسمية صاحبة الاختصاص فكل من له معارضة في المحدود المذكور فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وفي مضي الوقت لا يلتفت الى اي مراجعة وللاعلان العموم بذلك صار نشره

— ٢ —

يعلن المجلس الادارى بجدة انه قدم ابو بكر باسندوه الى المراجع المختصة بطلب حجة استحكام لموكلته زهرة بنت حسن خليل رائق لكامل المنزلين ارضا وبناء المتلاصقتين ببعضها الكائنتين بجده بمحلة المظلوم المشتملتين على ما كن علوية وسفلية وصهريج بالازلة البحرية منهما المحدودتين شرقا ملك عبدالوهاب حماد وغربا السكة النافذة وبها باب احد المنزلين وشمالا السكة النافذة وبها باب المنزل الثانية وجنوبا الحوش ملك السيد احمد اللبان وكامل قطعة الارض الخالية من البناء الكائنة بجدة بالمحلة المذكورة المحدودة شرقا السكة النافذة وغربا السكة النافذة وتمام الحد ملك الشيخ علي باعشن وشمالا ملك علي باعشن وجنوبا السكة النافذة المذروعة طولا من الشرق الى الغرب ثلاثة عشر ونصف ذراع معماري ومن الشمال الى الجنوب اثنى عشر ذراعا معماريا وذلك لوضع يد موكلته المذكورة على العقار المشار اليه مدة طويلة مانعة من سماع اي دعوى وحيث قد انتهت الاجراءات الاصولية نحو اجابة الطلب المذكور فمن له معارضة في ذلك فليراجع المجلس المذكور في خلال شهر من تاريخه

اعلان

يعلن المجلس الادارى بجدة أن حسن بن عبد زغابه قدم الى المراجع المختصة بطلب حجة استحكام بالانقاض القائمة على الارض الحكر الكائنة بمحلة اليمن والمحدودة شرقا بالدكاكين ملك محسن بن دخيل وغربا دكاكين محمد هزازي وجنوبا الفراش ملك محمد نور تركي وشمالا السكة النافذة وبها الباب وان تلك الانقاض قد بناها بماله لنفسه وحيث قد انتهت الاجراءات الاصولية نحو اجابة الطالب المذكور فمن له معارضة في ذلك فليراجع المجلس الاداري في خلال شهر من تاريخه وللاعلان تحرر

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انها ستصدر حجة شرعية لابنية وانقاض الخرزين الكائنة بخارج باب المجيدي بارض الدرويشية المحدودة قبلة الطريق العام ومنه الباب وشاما بأم الطرافي وشرقا الزقاق الحادث وغربا ملك حسن دلال المحتكرة غرصة كل مخزن عشرون قرشا دارجا سنويا لجهة وقف المغاربة . وذلك بناء على طلب محمد بن حسن دلال فكل من له معارضة في ذلك يراجع المحكمة المشار اليها رسميا في خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر وللاعلام العموم تحرر .